

Distr.
GENERAL

S/1999/1164
15 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القوائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أقدم احتجاجا شديدا على الحالة الخطيرة التي تشهدها الخدمات الصحية في الجانب الأعلى من حوض نهر مورافا في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي التابعة لجمهورية صربيا التي تشكل جزءا من يوغوسلافيا.

لقد طُرد الأطباء الصرب من المركز الطبي في غنييلان ويعملون الآن في أماكن مؤقتة. فمن أصل ما يزيد على ١٠٠ طبيب، ظل منهم أربعة فقط في غنييلان، مع ٨ ممرضات وفني واحد. وبالإضافة إلى قيامهم بتقديم الرعاية إلى الصرب الذين ظلوا في غنييلان، فإنهم يتجولون في القرى الصربية المجاورة حيث يوجد ١٥ ٠٠٠ صربي، ودون أن تتوفر لهم حتى أبسط المعدات.

إن هناك حاجة إلى ما لا يقل عن ١٥ طبيبا من مختلف التخصصات، و ٥ أطباء أسنان وصيدي واحد من أجل تقديم الخدمات الطبية الأساسية في منطقة غنييلان. ومن المشاكل الخاصة تطعيم الأطفال. حيث لم يُطعّم حتى الآن، بعد تأخير كبير، وبمساعدة من المنظمات الدولية سوى ٢٧٤ طفلا.

إن طرد الأطباء الصرب من المركز الطبي في غنييلان قد حرّمهم من شروط العمل الأساسية، بينما حرم السكان الصرب من إمكانية حماية صحتهم وصحة أطفالهم. وبهذه الطريقة انتهكت مبادئ الإنسانية دونما شفقة.

وفي معرض استرعاء انتباهكم إلى الحالة الصحية الخطيرة في هذا الجزء من كوسوفو وميتوهيا، أتشرف بأن أعرب لكم في هذا المقام عن تطلع حكومتي إلى أن يرد مجلس الأمن بالطريقة المناسبة، وأن يتخذ خطوات تكفل لمن تبقى من الصرب في منطقة غنييلان الحق في الحماية الطبية بأسرع وقت ممكن، وتتيح للأطباء والممرضات الصرب ظروف العمل بصورة عادية.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة
